

لسان العرب

(أسد) الأَسَد من السباع معروف والجمع آساد وآسُد مثل أَجبال وأَجبل وأُسُود وأُسُد مقصور مثل وأَسُدٌ مخفف وأُسُدانٌ والأُنثى أَسَدَة وأَسَدٌ آسد على المبالغة كما قالوا عَرادٌ عَرَدٌ عن ابن الأعرابي وأَسَدٌ بَيْنُ الأَسَد نادر كقولهم حَقَّه بَيْنُ الحَقَّةِ وأَرْضُ ما سَدَة كثيرة الأُسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأَسد ما سَدَة ويقال لجمع الأَسد ما سَدَة أيضاً كما يقال مَشِيخة لجمع الشيخ ومَسِيفة للسيوف ومَجَنَّة للجن ومَضِيَّة للصاب واستأسد الأَسد دعاه قال مهلهل إني وجدت زُهيرا في مآثرهم شبّه الليوث إذا استأسدتهم أَسَدوا وأَسَد الرجل استأسد صار كالأسد في جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أَيْ الرجال زوجك؟ قالت الذي إن خرج أَسَد وإن دخل فهدد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أُم زرع كذلك أَيْ صار كالأسد في الشجاعة يقال أَسَد واستأسد إذا اجتراً وأَسَد الرجل بالكسر يَأَسَدُ أَسَدًا إذا تحير ورأى الأَسد فدهش من الخوف واستأسد عليه اجتراً وفي حديث لقمان بن عاد خذ مني أَيْخي ذا الأَسَدِ الأَسَدُ مصدر أَسَد يَأَسَدُ أَيْ ذو القوَّة الأَسدية وأَسَد عليه غضب وقيل أَسَد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو إذا بلغ والتف وقوي وأنشد الأَصمعي لأبي النجم مستأسدٌ أَدُّ نابُهُ في عَيْطٍ يَطلُّ يقول للرائدِ أَعشبتَ أنزلِ وقال أبو خراش الهذلي يُفَحِّينُ بالأَيْدي على ظهرِ آجِنٍ له عَرْمَضٌ مستأسدٌ ونَجِيلٌ قوله يفحِّين أَيْ يفرِّجن بأَيْديهن لينال الماء أَعناقهن لقصرها يعني حُمُراً وردت الماء والعَرْمَضُ الطحلب وجعله مستأسدًا كما يستأسد النبت والنجيل النزر والطين وآسد بين القوم .

(* قوله « وآسد بين القوم » كذا بالأصل وفي القاموس مع الشرح كضرب أفسد بني القوم) أفسد وآسد الكلب بالصيد إيسادا هيجه وأغراه وأشلاه دعاه وآسدت بين الكلاب إذا عارشت بينها وقال رؤبة ترمي بنا خندف يوم الإيساد والمؤسد الكلاب الذي يمشي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسدت الكلاب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الألف وآسد السير كأسدته عن ابن جنبي قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الإِسادة كما قالوا للوشاح إيشاح وأسيد أسمان والأسد قبيلة التهذيب وأسد أبو قبيلة من مضر وهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وأسد أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار والأسد لغة في الأزدي يقال هم الأَسد شنوءة والأَسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة

يصف قفزاً مُستهلكُ الوردُ كالأسديّ قد جعلتْ أَيْدي المَطِيّ به عاديّةً
رَغْباً مستهلكُ الوردِ أَيْ يهلكُ وارده لطلوه فشيّه بالثوب المُسدّي في استوائه
والعادية الآبار والرغب الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأُسديّ بضم الهمزة
ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سديّ قال أبو علي
يقال أُسديّ وأُسنيّ وهو جمع سدّيّ وستيّ للثوب المُسدّي كأُمّ عُوْز جمع مَعَزٍ
قال وليس بجمع تكسير وإِنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه أُسْدُويّ فقلبت
الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأَوّل منهما على حد مرميٍّ ومخشيٍّ